

# غرامة انتخابية

احمد السعداوي

قال لي صديق عراقي، اكتسب الجنسية الاسترالية، انه غرم مؤخراً مبلغ (٨٠) دولاراً بسبب عدم مشاركته في الانتخابات الاسترالية الاخيرة، برغم انه يملك حق التصويت ولديه بطاقة انتخابية.

قال لي هذا الصديق.. انه كان خارج استراليا في يوم الانتخابات، ولكن هذا - حسب القوانين الاسترالية- لايعفيه من (واجب/حق) التصويت، فني جميع السفارات الاسترالية حول العالم تفتح في موعد الانتخابات صناديق يدلي الاستراليون المقيمين خارج استراليا بصواتهم فيها، ثم انك ان لم تتمكن من التصويت لاي طارئ او عارض، لاتعفى برغم ذلك، وعليك ارسال (أي ميل) الى الجهة المنظمة للانتخابات تعلمها بعدم قدرتك على الادلاء بصوتك.

وفي حال لم تفعل ذلك- يقول لي صديقي العراقي/الاسترالي- تحزر ضدك غرامة (٨٠دولاراً) كنوع من العقوبة الرمزية لمخالفتك قوانين الانتخاب دون عذر.

كان هذا الصديق منزعجاً لانه كان يرغب حقاً في المشاركة، وغرامة ال(٨٠دولاراً) رغم انها ليست كبيرة الا انها تشعره بأنه خارج العملية المجتمعية الهم والخطر (الانتخابات) كما ان هذه العملية- بقول الصديق- هي المناسبة الاكثر اهمية للشعور ب(استراليتي)!

في واقع الحال.. انا الان اقل استرالية مما ارجب) هكذا قال الصديق.. مدياً: امتعاضه من فوز هاورد برئاسة الوزراء في استراليا مجدداً وبدا يتحدث لي عن ارائه السياسية بهذا الصدد فيدا لي في النهاية انه - أي الصديق - اكثر استرالية مما يظن!.

لكن صديقي هذا في نهاية الامر ليس هو الشخص الوحيد الذي لم يشارك في الانتخابات الاسترالية، وهناك بالطبع -كما هي العادة- نسبة تبدو طبيعية من عدم المشاركة، لهم الازم السياسية في الامتناع عن التصويت، مثلما يحدث في أية دولة ديمقراطية.

وهنا بالتحديد اتساءل مع نفسي: هل ينبغي فرض غرامة مشابهة على صديقي العراقي/ الاسترالي ان امتنع عن التصويت في الانتخابات العراقية القادمة؟

اطرح هذا السؤال بافتراض ان صديقي مازال يظن انه عراقي على نحو ما، ولكن خارج مايعتقد انها أماكن ومناطق مضطربة في العراق لربما تستبعد من التصويت، هل نحن مهتمون حقاً بتلك البقاع المتضرقة والشاسعة حيث توزع العراقيون؟ من الذي سينتبه لوجودك حقاً ايها المهندس العراقي المقيم في بريتوريا في جنوب القارة السوداء؟ وهم عدد العراقيين بجوارك؟ ولكن لماذا هاجرت الى هناك؟ الم تعرف في اول نظام صدام سينهار وسيكون الصوتك في اول انتخابات حقيقية اهمية لمستقبل العراق؟!

وانتم ايها الاصدقاء في ولاية اريزونا.. هل سيترككم امر انتخابات تحدد مصير بلد تتركتموه منذ عقد من الزمان؟ انتم في شمال اوروبا وفي الغرب اندونيسيا... و ... يالهي!

هل احصى بقاع الارض كلها؟ بالنسبة لعدد الاصداقاء في ولاية اريزونا.. هل سيترككم امر انتخابات تحدد مصير بلد تتركتموه منذ عقد من الزمان؟ انتم في شمال اوروبا وفي الغرب اندونيسيا... و ... يالهي!

هل احصى بقاع الارض كلها؟ بالنسبة لعدد الاصداقاء في ولاية اريزونا.. هل سيترككم امر انتخابات تحدد مصير بلد تتركتموه منذ عقد من الزمان؟ انتم في شمال اوروبا وفي الغرب اندونيسيا... و ... يالهي!

هل احصى بقاع الارض كلها؟ بالنسبة لعدد الاصداقاء في ولاية اريزونا.. هل سيترككم امر انتخابات تحدد مصير بلد تتركتموه منذ عقد من الزمان؟ انتم في شمال اوروبا وفي الغرب اندونيسيا... و ... يالهي!

هل احصى بقاع الارض كلها؟ بالنسبة لعدد الاصداقاء في ولاية اريزونا.. هل سيترككم امر انتخابات تحدد مصير بلد تتركتموه منذ عقد من الزمان؟ انتم في شمال اوروبا وفي الغرب اندونيسيا... و ... يالهي!

هل احصى بقاع الارض كلها؟ بالنسبة لعدد الاصداقاء في ولاية اريزونا.. هل سيترككم امر انتخابات تحدد مصير بلد تتركتموه منذ عقد من الزمان؟ انتم في شمال اوروبا وفي الغرب اندونيسيا... و ... يالهي!

هل احصى بقاع الارض كلها؟ بالنسبة لعدد الاصداقاء في ولاية اريزونا.. هل سيترككم امر انتخابات تحدد مصير بلد تتركتموه منذ عقد من الزمان؟ انتم في شمال اوروبا وفي الغرب اندونيسيا... و ... يالهي!

هل احصى بقاع الارض كلها؟ بالنسبة لعدد الاصداقاء في ولاية اريزونا.. هل سيترككم امر انتخابات تحدد مصير بلد تتركتموه منذ عقد من الزمان؟ انتم في شمال اوروبا وفي الغرب اندونيسيا... و ... يالهي!

نجم عبد خضير  
انتصار السعداوي

قامت بالتأثيث، وقد حاول الاستاذ رضا الخطيب مدير تربية المحافظة الحصول على استثناء على مستوى وزارة التربية لحل مشكلة الكادر والنقص الحاصل فيه، وهذا أيضاً يوفر فرصة عمل لابناء القضاء من ذوي الشهادات، لكن اهم شيء يؤثر سلباً على مستوى التعليم هو ان القضاء في اخر القائمة في تسلم حصته من المكتب والقرطاسية أي بداية تشرين الثاني من هذا العام وهذا له تاثيرات سلبية.

## سيطرة القانون العشائري

النقيب سلطان سويدان مدير شرطة عين التمر يشير الى الوضع الأمني بانه اكثر استقراراً من أي مكان ولاتواجه الشرطة اية مشاكل لان معظم هذه المشاكل لاتصل المركز، وذلك لانها تحل عشائرياً من خلال هيئة العشائر.

وتعد هذه الحالة هي الرابط الذي يحكم القضاء والتي تجعل الكل يحترم بعضهم البعض، وإذا ظهرت اية حالة تهدد الامن تتدخل فيها العشائر وهذا يسجل صفحة بيضاء للقضاء والتي تجعل الكل يحترم بعضهم البعض الاخر وإذا ظهرت اية حالة تهدد الامن تتدخل فيها العشائر وهذا يسجل صفحة بيضاء لقضاء عين التمر في الهدوء والالتزام بالقانون.

## طبيب بتخصص واحد يمارس كل التخصصات

وللصحة في عين التمر متابعها فيتحدث الدكتور غسان عبد اللطيف مدير مستشفى عين التمر ان المستشفى هي في الاساس مركز صحي والخدمات التي يقدمها لاترقى الى مستوى مستشفى، وهو فقط اسم لاغير وهذا مايفرض بخدماته التي لاتفي بالعرض وتمت المناقشات والمداولات مع الجهات ذات العلاقة، وذلك بتزويد القضاء (بكوادر) واطباء متخصصين في الباطنية والاطفال والجراحة النسائية، فقد كان المستشفى يضم طبيباً مختصاً واحداً الا انه لعدم وجود (الكادر) التخصصي فقد كان يقوم بعدة تخصصات، اما الان فيوجد هناك تحسن ملموس حيث تم التنسيق مع منظمة CHF، في موضوع المستشفى، حالياً نحن قيد الانتهاء من اكمال صالة عمليات بناء وتثايباً وبادق الأجهزة بكلفة وصلت الى اكثر من (٤٠٠)الف دولار، وكذلك ترميم المستوصف الموجود في قرية الزكاريط وازافة لهذا العمل على انشاء مركز الامومة والطفولة، ولانتمسي دور وزارة الصحة في هذا الصدد من خلال تزويدنا بسيارات اسعاف فضلا عن انها قامت بحجز دوم واحد (٢٥٠٠) ٢م لانشاء مركز صحي اخر ضمن الخطط المستقبلية.

## قواطع مستهلكة تهدد بالظلمة

وانتهاءً من كل الخدمات والتوجه صوب الكهرباء يكون حديث السيد رحيم عبيد عطية عضو المجلس البلدي، ممثلاً عن الكهرباء، بان الدائرة التي تضم المحطة والتي تتسلم الكهرباء من كربلاء وبخطين الاول اساسي من المحطة الرئيسية في منطقة الحر والخط الثاني من معمل الاسمنت، وهذه المحطة التي تغذي القضاء مؤسسة منذ ١٩٧٣ ويقواطع عزل هنغارية مستهلكة جداً وفي بعض الاحيان يتسبب أي عطل بالقاطع في حرمان القضاء باجمعه من الكهرباء، وانصب الجهد بالعمل على تبديل قسم من الحوالات واصادة الشوارع وكذلك اعداد كشوفات ببناء محطة جديدة من قبل دائرة كهرباء كربلاء تم تقديمها الى مجلس ادارة المحافظة للقيام بتأهيلها في الخطط المستقبلية المستقبل، ورغم كل ذلك نامل في تحسن التيار الكهربائي الذي ربما تؤثر عليه شحة المنتوجات النفطية فيكون الضغط على الكهرباء وتكون النتيجة الظلام في ليل الشتاء.

# كانت في يوم عامرة تفيض بالخيرات وسط الصحراء الشاسعة غناء برمانها وتمرها تفاجأ من يقلم الصحراء بمانها وخضرائها حتى جاءها يوم رأت فيه الرمال تزحف نحوها لتمحو من خريطة الجزيرة لون الخضرة ، عين التمر بدأ يشم تمرها وتموت شجيراتنا ما لم يتداركها المستقبل بنظرة تعيد لها الحياة حتى لا يكون مصيرها مصير آثارها وتصبح في زمن الذاكرة.



## -القناة التي تزود قضاء عين التمر بالماء الصالح للشرب غير صالحة للاستخدام منذ عام ١٩٨٠!

وليس من المصدر مباشرة، أي من نهر الحسينية، فالعملية هنا تتم بنقل الماء من الحسينية الى حي الحسين ومنه الى مضخة عين التمر، واي عطل يحدث يعني انقطاع المياه عن القضاء، لكن تبقى مشكلة الانبوب هي السبب الرئيسي ونحن سنعين لتبديل الخط الناقل وماحصلنا عليه هو تبديل بمسافة ٤ كم من نوعية غير قابلة للكسر على عكس الازيست، الذي اعلن في سنة ١٩٨٥ انه غير صالح للاستخدام لفترة طويلة لما يسببه من امراض سرطانية، وبينما نتحدث عن المياه كان هناك اتصال هاتفى اجراء المحافظ مع القائم مقام يبلغه ان القضاء حصل على تخصيص انشاء وحدة للتحلية بموجب كتاب ورد من الوزارة، حيث ستقوم المحافظة بعملية نقلها وتأمين الحماية، لها وهي الان في المراحل النهائية للوصول.

وليس من المصدر مباشرة، أي من نهر الحسينية، فالعملية هنا تتم بنقل الماء من الحسينية الى حي الحسين ومنه الى مضخة عين التمر، واي عطل يحدث يعني انقطاع المياه عن القضاء، لكن تبقى مشكلة الانبوب هي السبب الرئيسي ونحن سنعين لتبديل الخط الناقل وماحصلنا عليه هو تبديل بمسافة ٤ كم من نوعية غير قابلة للكسر على عكس الازيست، الذي اعلن في سنة ١٩٨٥ انه غير صالح للاستخدام لفترة طويلة لما يسببه من امراض سرطانية، وبينما نتحدث عن المياه كان هناك اتصال هاتفى اجراء المحافظ مع القائم مقام يبلغه ان القضاء حصل على تخصيص انشاء وحدة للتحلية بموجب كتاب ورد من الوزارة، حيث ستقوم المحافظة بعملية نقلها وتأمين الحماية، لها وهي الان في المراحل النهائية للوصول.

## خروقات البدو الرحل

التي الشيخ فرحان باللائمة على البدو الرحل ومايقومون به من احدات تقرب في الايوغ المتعب لارواء مواشهم، ويرغم التعاطف والتعاون من قبل الدوائر الرسمية في المحافظة الا ان هذه المشكلة اخذت تهدد السكان في القضاء فقد كانت هناك حملات متابعة خط الماء على طول المسافة عن طريق شيوخ العشائر والشرطة لرفع التجاوزات واخذ تهدات من المواطنين الذين يسكنون قرب الخط بعدم التعدي عليه، وكان العمل ايضا يقوم على المطالبة بتحديث شبكات المياه ومد شبكات جديدة للاحياء الحديثة التكوين لم تكن مشمولة بشبكة المياه من خلال

مفاتحة المديرية وتم درجها ضمن الخطة المستقبلية.

## الانتاج الزراعي مهدد

القائم مقام محفوظ سطاى كشف عن مشكلة اخرى كبيرة تتمثل في ان القضاء يعتمد على الزراعة ومصدرها المياه الجوفية الموجودة بواسطة رسوم اضافية على الفلاح لان ايراده لايتحملها. ولئن رجعنا الى مقارنه الانتاج سابقاً وحالياً لظهر للجميع ان ايراد الدوم الواحد من التمر وصل الى (٢) طن والان لايتجاوز (١٠) كغم وهذا الرقم اقل من النصف مضافاً لذلك النوعية التي اخذت تسوء ناهيك عن التأثيرات الكيماوية للمياه الان لاغطي المساحة ١٠٪ من المساحات السابقة، والمشكلة التي تواجه الاهالي بعد مياه الشرب هي الجفاف وتوقع هجرة من الريف ستهدد الانتاج الزراعي حتى وصل المجلس البلدي الى اتفاق مع القوات المتعددة الجنسيات وكل المفاتحات تعلق على اساس انعدام الصرف، واقول ان القضاء يواجه كارثة زراعية بسبب الجفاف اذا ماتتكرنا ان اكثر من ٨٠٪ من سكان القضاء يعتمدون على الزراعة.

## المدارس تشكو ايضاً!

اقترب الحديث من التربية والتعليم ليتناول عزيز حميد روكان عضو المجلس البلدي الممثل عن التربية الذي بدأ حديثه بالقول (ان القضاء يضم ١١ مدرسة نبع اعداديتين واحدة للبنين واخرى للبنات، وان هناك جهودا لبناء مدارس جديدة وخطوات لزيادة الكادر التعليمي ان الذي استفدناه من خطة الاعمار هو ترميم المدارس وتثايبها وادخال الحواسيب فيها، فقد قامت القوات البولندية بترميم المدارس والقوات البلغارية

## -طلاب عين التمر.. متى يتسلمون القرطاسية؟



مدير مستشفى عين تمر



ضابط عين تمر



قائماقية عين تمر

(المدى)قطت ٨٠ كم غرب كربلاء لتتزلز في احضان واحة النخل والرمان وتلتقي اهلها ومن يمثلمهم في ادارة القضاء، وكانت اللفظة الاولى لمعرفة مايدور في هذا القضاء المواطن صاحب عباس (يقال) اجمل لنا مشاكل عين التمر بقوله: الاوضاع هنا مستقرة لكن مآعانه شحة مياه الشرب وهو اهم شيء، اذ يعاني القضاء انقطاعاً مستمراً للماء مما يجعلنا نتربقب الخطر الذي يصيب (العين) واهلها، لهذا لم يمد لنا يد المساعدة ويوصل صوتنا للمسؤولين عن القضاء والدولة ككل.

المواطن محمد علي منصور (باغ في سوق العين) يقول: نتمتع بالامان لكن انعدام الخدمات ومنها مياه الشرب فضلاً عن شحته شكلت مشكلة حقيقية امامنا فساكن هذا القضاء يضاف عليهم حمل ثقيل وحياتنا لاتطاق بسبب شحة المياه.

## توشيح علنا اساس عشائري!

دفعتنا هذه الاجابات للقاء قائم مقام قضاء عين التمر الاستاذ محفوظ منعم سطاى الذي افاض بالمحدث عن المجلس البلدي في القضاء وخدماته قائلاً بان المجلس البلدي جزء من النسيج الاجتماعي في عين التمر وطريقة تكوينه والترشيح تم على اساس العشائر الاكثر ثقلاً، فاختيار الشخص وتركيته تتمم على هذه التكوينية ليكون مؤهلاً لحمل صوت المنطقة والعشيرة الموجودة تم اختيار (١٨) ممثلاً وتم اكمال العدد الى (٢٠) ممثلاً مع افتقاره للعنصر النسوي وكان تاسيس مجلس الادارة في ٣/ايار ٢٠٠٣ والمهمة الاولى التي كانت تنتظره حفظ الامن والنظام، وهذا المجلس كان يحيط به المجلس الاستشاري المؤلف من (٤٠) عضواً مكوناً من رجال الدين ووجهاء وعشقيين، هؤلاء يدعمون القرارات المهمة لمجلس الادارة ويكل فخر نقول: ان القضاء لم يسجل اي حالة اعتداء من سرقة او نهب او تجزير ارهابي، وماحتواء القضاء من دوائر ومدارس ومخازن احتياطية تم المحافظة عليها دون ان تسها ابيدي النهب والسرقة، ومن هذه المخازن للاسمدة الكيماوية يحي وقتها اكثر من (٤) الاف طن، ولم يمس منه اي شيء لان عظمة الحماية جاءت على اساس العشائر التي تقع الدوائر ضمن حدودها وبالنسبة لمنطقة العين او السمنة منطقة (الولاية) تولى مسؤولية حماية الدوائر في مركزها عدد من الشباب الواعي، واستمرت الحالة حين تشكيل قوة شرطة FPSتم توزيع عناصرتهم بين كل دوائر والمستشفيات.

## آثار القضاء لاتحصى

الارهاب يضيف القائم مقام: ترددت اقويل وتصريحات بعيدة عن الصحة وبالخاص مايتعلق بالاثار التي وصفت بانها بجوار للارهابيين والمخربين وتجر المخدرات وهذا يقتضي مني ان ابين ثمة معسكراً في منطقة مخازن عسكرية سابقة غير بعيد عن حصن الاخضر يضم قوات بلغارية تقوم بين اونة واخرى بتفتيش الحصن واذا كانت هناك بعض الانتباسات فان هناك منطقة تسمى خبيرة قريبة من الاخضر يسكنها بدو رحل تحت مدهمتهم من قبل الشرطة العراقية وقوات الحرس الوطني والقوات المتعددة الجنسيات وتم ضبط كميات من الاسلحة ولحد هذه اللحظة مازال العديد منهم رهن التحقيق اما حصن الاخضر فهو يخضع لحماية الان لحماية الشرطة ويستقبل السانحين وفرق التمثيل لوقت قريب، ونحن نفتخر بانه لم يسئل على ارض القضاء دم عراقي او اجنبي وهي بعيدة عن الارهاب.

## شحة المياه وامراض سرطانية محتملة

انتقالة الحديث جاءت على لسان الشيخ فرحان جاسم محمد الخالدي رئيس المجلس البلدي الذي قال: المشكلة التي